



التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

التركيبة (القرآن الكريم) 4-2 : سورة يوسف من الآية 89 إلى الآية 111

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

- I- النص القرآني
 - II- معاني الألفاظ والعبارات
 - III- معاني الآيات
 - IV- القيم وال عبر المستنبطة
 - 1-4 / القيم المستنبطة
 - 2-4 / دروس وعبر
-

I- النص القرآني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالَ هُلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْثَمْ جَاهِلُونَ {89}. قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوْسُفُ قَالَ أَنَا يُوْسُفُ وَهَذَا أَخِيٌّ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَنْقِرُ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ {90}. قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ آتَنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنَّ كُلًا لَخَاطِئِينَ {91}. قَالَ لَا تَشْرِيبٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يُغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاجِحِينَ {92}. اذْهَبُوا بِقِمِيسِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِي بَصِيرًا وَأَثُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ {93}. وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِزْرَى قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوْسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفَنِّدُونَ {94}. قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِ الْقَدِيمِ {95}. فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقْلِ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ {96}. قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُلًا لَخَاطِئِينَ {97}. قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٌّ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ {98}. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوْسُفَ أَوْيَ إِلَيْهِ أَبُوهُمْ وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْبَيْنَ {99}. وَرَفَعَ أَبُوهُمْ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُوا لَهُ سَجَدًا وَقَالَ يَا أَبَتْ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايِّي مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ يِّي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السُّخْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَّعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ {100}. رَبِّ قَدْ آتَيْنِي مِنَ الْهُلْكَ وَعَلَمْتُنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفِينِي مُسْلِمًا وَالْحَقِينِ بِالصَّالِحِينَ {101}. ذَلِكَ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَنْبَرِ نُوْحِيَ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ {102}. وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَضَتِ بِمُؤْمِنِينَ {103}. وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ {104}. وَكَأَيْنَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُفَرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ غَنِيُّونَ {105}. وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ {106}. أَفَمَنْتُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَعْثَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {107}. قُلْ هُذِهِ سَبِيلِي أَذْغُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةِ أَنَا وَمِنْ اتَّبَعْنِي وَشَبَحَانِ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ {108}. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَائِرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا يَعْقُلُونَ {109}. حَتَّى إِذَا اسْتَيَّسَ الرُّشْدُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا جَاءُهُمْ نَصْرَنَا فَنَجَّيْنَا مِنْ نَشَاءٍ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ {110}. لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيدًا يُفْتَرِي وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدِيهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذِي وَرَخْمَةٌ لِرَبِّ الْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ {111}.

II- معاني الألفاظ والعبارات

- مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا : أَنْعَمْ عَلَيْنَا
- آثَرَكَ : اخْتَارَكَ وَفَضَّلَكَ
- لَا تَشْرِيبٌ عَلَيْكُمْ : عَفَوْتُ عَنْكُمْ بِلَا عَتَابٍ
- فَصَلَتِ الْعِزْرَى : غَادَرْتُ مَصْرَ
- تَفَنِّدُونَ : ثَكَدْتُمُونَ
- ضَلَالُكَ الْقَدِيمِ : إِفْرَاطُكَ فِي حُبِّ يُوْسُفَ
- ارْتَدَ بَصِيرًا : عَادَ إِلَيْهِ بَصَرَهُ
- خَرُوا لَهُ سَجْدًا : سَجَدُوا لَهُ تَحْيَةً وَتَعْظِيْمًا
- نَزَّ الشَّيْطَانُ : أَفْسَدَ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي
- يَمْكُرُونَ : يَحْتَالُونَ وَيَخْدُعُونَ
- غَاشِيَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ : نَفْمَةٌ وَمَصِيبةٌ

- لأولي الألباب : لأصحاب العقول السليمة

III- معاني الآيات

الآيات من 89 إلى 93

لقاء يوسف عليه السلام إخوته وعفوه عنهم، وأمره لهم بإرسال القميص إلى أبيهم لاسترجاع بصره.

الآيات من 94 إلى 98

استرجاع يعقوب عليه السلام لبصره، واستغفاره لأنائه بعد اعترافهم بذنبهم.

الآيات من 99 إلى 101

هجرة يعقوب عليه السلام رفقة أسرته إلى مصر تلبية لدعوة يوسف عليه السلام الذي تحقق رؤياه بسجودهم له أجمعين.

الآيات من 102 إلى 111

اختتام سورة يوسف بتذكير نبينا محمد ﷺ بقصص الأنبياء والأمم السابقة، لأخذ العبر والمواعظ منها.

V- القيم وال عبر المستنبطة

1-4 / القيم المستنبطة

إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِرُ وَيَضِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْسِي أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

- القيم المستنبطة : التقوى - الصبر - الإحسان

لَقَدْ آتَنَاكُمْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنَّ كُلَّنَا لَخَاطِئٌ

- القيم المستنبطة : الاعتراف بالخطأ

قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاجِحِينَ

قَالَ سُوفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ زَيْنِي إِنَّهُ هُوَ الْعَفُوزُ الرَّجِيمُ

- القيم المستنبطة : العفو عند المقدرة

أذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَثْوَنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ

- القيم المستنبطة : بر الوالدين - الإحسان إلى الأسرة

تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ

- القيم المستنبطة : الدعاء بحسن الخاتمة

2-4 / دروس وعبر

- اعتراف المرء بالخطأ فضيلة.

- العفو عند المقدرة عزة للنفس و شرف لها.

- المؤمن حريص على تماسك أسرته وتحصينها من التفكك.

- عاقبة الصبر الجميل الفرج في الدنيا والبشرى في الآخرة.